Journal Of the Iraqia University (66-2) April (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

أثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل مادة اللغة العربية

م م . رعد محمود ضاحي

جامعة الكرخ قسم المتابعة

The impact of (M.U.R.D.E.R) strategy in the collection of the Arabic language subject

Raad Mahmoud Dahi

DOI 10.58564/MABDAA.66.2.2024.1027

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بالإضافة الى التعرف على خطوات استراتيجية (M.U.R.D.E.R)، وتبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الاتي "ما تأثير استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"، وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي"، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة (ثانوية الضرغام للبنين) التابعة لتربية الكرخ الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالب في مرحلة الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة الى استنتاجات عدة أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي، والفرق لصالح استراتيجية (M.U.R.D.E.R). وتبين انه أقل درجة في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (٧٨) واما في الطريقة الاعتيادية حصل اقل طالب على (٦٩). وتبين ايضا انه أعلى درجة في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (٩٧) واما في الطريقة الاعتيادية حصل أعلى طالب على (٨٨).**الكلمات المفتاحية: استراتيجية (M.U.R.D.E.R) ، التحصيل الدراسي ، مادة اللغة العربية**

Abstract

This study aimed to reveal the impact of the (M.U.R.D.E.R) strategy on the achievement of the Arabic language subject among middle school students, in addition to identifying the steps of the (M.U.R.D.E.R) strategy. Arabic for middle school students?", The study started from the hypothesis that "there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average test scores of students according to the strategy (M.U.R.D.E.R) and the usual method in the academic achievement test." The study relied on the descriptive analytical approach as The appropriate curriculum for the study, and the study population consisted of middle school students at (Al-Durgham Secondary School for Boys) affiliated to Al-Karkh Second Education, and the study sample consisted of (46) students in the third intermediate stage, and the study reached several conclusions, the most important of which is the presence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average test scores of students according to (M.U.R.D.E.R) strategy and the regular method in the academic achievement test, and the difference is in favor of (M.U.R.D.E.R) strategy. It turned out that the lowest score in the (M.U.R.D.E.R) strategy was (78), while in the usual method, the lowest score was (69) for the student. It also turned out that the highest score in the (M.U.R.D.E.R) strategy was (97), while in the usual method, the highest score was obtained by the student (88).**Keywords: (M.U.R.D.E.R) strategy, academic achievement, Arabic language subject**

المقدمة

تواجه العملية التعليمية في وقتنا الحاضر العديد من التحديات والتطورات التي أوجدها الانفتاح المعرفي والتطور في استراتيجيات التدريس وظهور الإبداعات العلمية والتقنية الحديثة، وكل هذه العوامل سببت ضغطاً على العملية التعليمية لأجل إحداث المزيد من التجديد والمواكبة

لهذا التطور.كما أن عصرنا الحالي يشهد انفجارًا معرفيًا هائلًا في شتى المجالات والعلوم، سببه الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وما صاحبها من تحديات، وللنجاح في مواجهة هذه التحديات يجب ألا نعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على استخدام المعرفة وتطبيقها، مما دفع المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء إلى ضرورة إعداد النشء ليكون قادرًا على مواجهة الحياة، وتحمل المسؤولية، وتطوير المجتمع وتقدمه، وذلك من خلال تنمية قدراتهم على صناعة المعرفة واستيعاب التغيرات، ومواجهة الصعوبات التي تعترض سبيلهم سواء في المجالات الأكاديمية، وفي مناحي الحياة.فالتعليم عالم متجدد يسعى إلى تطوير البناء المعرفي والمساعدة في تقدم الأمة بما يملكه من أدوات وطرائق لتحقيق الهدف التعليمي المطلوب للمتعلم، فالتدريس لم يعد مقتصرا على اكتساب المتعلمين كمية محددة من المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم، بل يعد ذلك إلى الاهتمام بعمليات التفكير التي تمكنهم من البحث والتقصي عن الحقائق والتوصل إلى الاستنتاج.ومن هنا كان من الضروري ارتكاز العملية التعليمية حول الطلاب أنفسهم من خلال تبني المعلمين لبرامج واستراتيجيات تدريس حديثة ومناسبة تدعم وتعزز مهارات الفهم العميق لدى الطلاب، وإحدى هذه الاستراتيجيات استراتيجية (M.U.R.D.E.R) وهي من استراتيجيات النظرية البنائية والتي تشمل ست خطوات وهي مرحلة الحالة المزاج والفهم والاسترجاع والاستيعاب والتوسع والمراجعة والتي من خلالها يمكن قيام الطالب بعمليات تجهيز ومعالجة لكم كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى، وإعطاء المتعلم كل ما يحتاج من الاهتمام فإنه سيؤدي إلى تطويره في جميع النواحي بمعنى كل هدف كل نشاط تعليمي يتطلب استراتيجية من أجل تدريسه حتى يتم توصيل المعنى المطلوب للمتعلم.

الفصل الأول التعريف بالدراسة والدراسات السابقة

اولاً: مشكلة الدراسة

إن تدريس اللغة العربية بفروعها المتعددة مازال يعاني من المشكلات المختلفة. والسبب يعود إلى ضعف طريقة التدريس نفسها والتي تعد ركناً من الأركان الأساسية في المنهج وأنها لا تقل أهمية من عناصر المنهج الأخرى بل إن هذه العناصر تعتمد في نجاحها إلى حد كبير على طريقة التدريس، هذا السبب جعل الباحث يبحث عن استراتيجية حديثة من شأنها تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، إذ وقع اختيار على استراتيجية القائمة على النظرية البنائية التي ترمي إلى محاولة منها للنهوض بالواقع التعليمي لمادة اللغة العربية لعلها تسهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي "**ما تأثير استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟**" ويتفرع من هذا التساؤل تساؤلات فرعية، وعلى النحو الاتي:

١. ما خطوات استراتيجية (M.U.R.D.E.R)؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر التقدم بالمعلومات والانفجار المعرفي الهائل مما أدى إلى توالد استراتيجيات تعلم حديثة دفعت بالمختصين للبحث عن أفكار جديدة لاستثمار معطيات هذا العصر في تحقيق أهداف محددة ومنشودة، كما وان العملية التعليمية بحاجة الى تسخير كل المواهب والقابليات والطاقات المخزونة لدى المتعلمين واستثمارها خدمة للمسيرة التعليمية، لذا فالعملية التعليمية بحاجة الى تقويم الاساليب والاستراتيجيات الحديثة لتعزيز الايجابيات ومعالجة السلبيات، لذا فهي تساعد المتعلمين في الدراسة وتنظيم بيئة مدرسية تهدف الى اكسابهم مهارات التفكير والفهم والتنظيم، وأن لكل هدف او نشاط تعليمي يتطلب استراتيجية من اجل تدريسه حتى يتم توصيل المعنى والمطلوب للمتعلم، وان افضل طريقة للتعلم ان يكون لديك استراتيجية للتنسيق بين ما تود تعلمه، واحدى هذه الاستراتيجيات استراتيجية (M.U.R.D.E.R) وهي من الاستراتيجيات المعرفية والتي تشمل (المزاج والفهم والاسترجاع والاستيعاب والتوسع والمراجعة) الموجودة بالمحتوى المعرفي، مما يساعد في استرجاع تلك المعلومات وتوظيفها عند مواجهة مشكلة معينة، وتكمن أهمية الدراسة في التعرف على تأثير استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى الاتي:

١. الكشف عن أثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٢. التعرف على خطوات استراتيجية (M.U.R.D.E.R).

٣. بيان أثر المدرس في استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R).

٤. بيان مفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

رابعاً: فرضية الدراسة

انطلقت الدراسة من فرضية مفادها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي".

خامساً: حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على اجراء دراسة حول أثر استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في تحصيل مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.
- **الحدود البشرية:** طلاب المرحلة المتوسطة.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- **الحدود المكانية:** محافظة بغداد – جمهورية العراق.

سادساً: الدراسات السابقة

١. **دراسة (شراب واخرون،٢٠٢٣)** بعنوان "**أثر استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R. في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"، هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية ميردر في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٧٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونه من (٣٧) تلميذا وتلميذة من مدرسة بنك سينا الابتدائية، والثانية ضابطة مكونة من (٣٧) تلميذا وتلميذة من مدرسة عباس صالح الابتدائية، وتم تطبيق مقياس الوعي القرائي، والبرنامج القائم على استراتيجية ميردر من (إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج عن الأثر الفعال للبرنامج المستخدم في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للمجموعة التجريبية، حيث وجدت، فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي القرائي لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي القرائي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وعدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

٢. **دراسة (حسين ودحام،٢٠٢٢)** بعنوان "**تأثير النمذجة الذهنية وفقا لاستراتيجية "M.U.R.D.E.R" بأسلوبي المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة على دقة الأداء والتعلم**"، هدفت الدراسة الى بيان تأثير استراتيجية (M.U.R.D.E.R) ضمن أسلوبي المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة للدقة وتعلم استنادا للتمثلات الذهنية، حيث ان الدراسات السابقة أظهرت فعالية هذه الاستراتيجية لكن ليس معروف مدى تأثيرها باستخدام أسلوب المجاميع الصغيرة والمتجانسة والغير متجانسة وهذا ما نحاول معرفته؛ حيث اشتملت عينة البحث على (٥٤) طالبا من أصل(١٤١) طالب. النتائج اثبت فاعلية استخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوبي المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة؛ حيث أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين معنوية استخدام (استخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) بأسلوبي المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة لها دور إيجابي في تعلم بغض النظر للفروق الفردية للطلبة والسبب تناسق العلميات العقلية مع الأسلوب التعلمية).

٣. **دراسة (المعيوف واخرون،٢٠١٦)** بعنوان "**أثر استراتيجية ""M.U.R.D.E.R" المعدلة لمساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات لدي طالبات الصف الرابع العلمي**"، هدفت الدراسة الى التعرف أثر استراتيجية M.U.R.D.E.R المعدلة لمساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات لدى طالبات الصف الرابع العلمي وتحقيقا لهدف البحث اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار قبلي– بعدي، وصيغت الفرضية الصفرية الرئيسة الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة المقررة وفقا لاستراتيجية M.U.R.D.E.R المعدلة وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات معالجة المعلومات". وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق دال ذو دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية M.U.R.D.E.R المعدلة في مجمل مهارات معالجة المعلومات وفي كل مهارة على حدة وبين طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية (M.U.R.D.E.R)

المطلب الأول: مفهوم استراتيجية (M.U.R.D.E.R)

تعد استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) من الاستراتيجيات ذات المنحى المعرفي، ووضعت من قبل دونالد دانسريو (Donald.F.Dansereau,١٩٧٩)، وتنطوي ضمن استراتيجيات التعلم التعاوني، وتتكون من ست خطوات وهي المزاج، والفهم، والاستعادة، والاستيعاب والتوسع والإعادة ، ويستعملها الطالب بشكل متتابع لتسهيل عملية الدراسة وتخزين المعلومات (عبجل وسلمان،٢٠١٧: ١٢٩)عرفها (إمام،٢٠١٩: ٦٨) بأنها "مجموعة من الخطوات والعمليات التي يمكن من خلالها قيام المتعلم بعمليات تجهيز ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة بالمحتوى المعرفي مما يساعد على استدعاء تلك المعلومات وتوظيفها عند مواجهة مشكلة ما"وعرفها (عبجل وسلمان،٢٠١٧: ١٢٨) بأنها "هي إستراتيجية قائمة على المنحى المعرفي تتضمن ست خطوات متسلسلة من الإجراءات المتتابعة يمكن أن يقوم بها المتعلم بصورة منفردة أو بمشاركة أثنين من المتعلمين، وتأكد على أهمية استثارة الدافعية وحماس المتعلم والوصول به إلى المستوى الأمثل للاستثارة".وعرفها (المعيوف وآخرون،٢٠١٦: ٢١٤) بأنها "مجموعة من المكونات والخطوات التي يستعملها الطالب والتي يمكن أن تسهل عميه عملية اكتساب وخزن وفهم المعلومات وتتضمن المزاج (Mode)، والفهم (Understanding)، والاستدعاء (Recall)، والاستيعاب (Digesting)، والتوسع (Expansion)، والمراجعة (Review)، واختصرت بمصطلح (M.U.R.D.E.R) حيث تمثل الحروف الأولى المكونات والخطوات المتبعة لمعالجة النصوص واستيعابها".وعرفها (الزيات،٢٠٠٤: ٤٣٥) بأنها "من الإستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تجهيز ومعالجة المعلومات وبها قدر أكبر من التفاصيل التي تتناول استراتيجيات دراسية مختلفة كما أنها تتضمن مكونات انفعالية ودافعية إلى جانب مكونات الجهد والإرادة".

المطلب الثاني: مبررات استراتيجية (M.U.R.D.E.R)

تعد استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) من الاستراتيجيات المهمة في تدريس الطلبة،وخاصة في تدريس النصوص، وهناك العديد من المبررات التي تدفع المعملين إلى استخدامها في العملية التعليمية، ومنها (إمام،٢٠١٩: ٧٠-٧١):

١. أنها توفر بيئة تعلم نشطة يتم من خلالها الكشف عن عمق المعرفة لدى المتعلم.
٢. أنها تحمل المتعلمين على طرح الأسئلة؛ بهدف الامتداد بالخبرة وتمحيصها.
٣. تترجم خطوتها التقويم البنائي المصحوب بالتغذية الراجعة.
٤. أنها من أهم العوامل التي تساعد على تنمية الفهم العميق.
٥. أنها تؤكد على نشاط المتعلم وفاعليته في العملية التعليمية
٦. يشترك فيها المتعلم فكريًا وعاطفيًا.
٧. يتلقى المتعلم من خلالها تعليمًا محددًا لكيفية تنظيم وإدارة تحديد أهدافه، وسبل تحقيقها؛ للحصول على المعلومات المطلوبة بأقصر الطرق، الأمر الذي يصعب تحقيقه من خلال الطرق التقليدية.
٨. يصبح المتعلم من خلالها أكثر ديمومة من خلال إدماج الخبرات الجديدة في الخبرات السابقة، ثم إعادة استخدام هذه الخبرات في المواقف الجديدة.
٩. أنها تتضمن مكونات انفعالية ودافعية إلى جانب مكونات الجهد والإرادة؛ الأمر الذي يسهم في التقليل من صعوبة وجفاف المواد الدراسية.

المطلب الثالث: أثر المدرس في استراتيجية (M.U.R.D.E.R)

هناك دور للمدرس ضمن عمل استراتيجية ميردر لمساعدة الطلاب على المذاكرة وحفظ المعلومات واسترجاعها داخل الصف وكيفية المذاكرة وانجاز الواجب البيتي كالآتي:

١. يعمل على إشاعة جو الاسترخاء لتهيئة المزاج والمناخ الملائم للتفكير الإيجابي.
٢. يُعطي الطلاب موضوعاً للمناقشة.
٣. يوزع كراس على الطلاب يوضح كيفية التعلم وفق خطوات استراتيجية ميردر.
٤. إعادة المعلومات التي سبق وتعلمها الطالب وربطها بالمعلومات الجديدة.
٥. تقديم المساعدة إذا واجه الطلاب مشكلة في الوقت المناسب.

٦. مساعدة الطلاب في كتابة الملخص بشكل دقيق، مما يزيد من دافعيتهم لزيادة تحصيلهم الدراسي (Superman,٢٠١٥:١٣٠).

ويرى الباحث إنّ استراتيجية ميردر تساعد الطلاب على المذاكرة الجيدة من خلال استرجاع المعلومات السابقة وجعلها أكثر فهماً ووضوحاً بما يسهل عملية ربطها بالمعلومات الجديدة ويوسع فهم المعلومات والمفاهيم وتوظيفها في المواقف التعليمية الجديدة إذ إنها تعمل إلى تشجيع الطلبة ليكونوا أكثر إيجابية بما تهيئه من مناخ نفسي ملائم وتزيد من فهمهم وتجعلهم أكثر إيجابية في اكتساب وفهم المعلومات الجديدة والمذاكرة الجيدة.

المطلب الرابع: خطوات استراتيجية (M.U.R.D.E.R)

١. **المزاج (Mode):** هي الخطوة الأولى في استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) ويُقصد به الوضع المزاجي للقراءة، واكد دانسريو على ضرورة تنظيم المزاج لكل من الطالب و بيئته وان تنظيم بيئة الطالب هي اكثر سهولة من تنظيم مزاجه الذي قد يكون اما حزينا او غاضبا أو متقلب المزاج، اما بيئة الدراسة فيمكن السيطرة عليها وابعاد كافة المشتتات التي يؤدي وجودها الى فشل العملية التعليمية، وعليه يجب اختيار الوقت المناسب للمذاكرة وان يكون الطالب في حالة مزاجية جيدة، وان هناك طريقتين رئيسيتين لجعل الوضع المزاجي في الاتجاه الصحيح، الأولى خلق مواقف إيجابية وذلك بالتغلب على الخوف وعدم الرغبة بالدراسة بأي طريقة والاخرى تحمل التشتت (Hayes,1989:186).

٢. **الفهم (Understanding):** في هذه الخطوة يتم تحديد الافكار المهمة والصعبة في النص، اذ يقوم الطالب في مذاكرته الأولى بتأشير اي جزء من النص غير مفهوم لديه وذلك بوضع خط تحت المعلومات والكلمات غير المفهومة او غير الواضحة، وفي القراءة الثانية يبدا بمعالجة الأجزاء المؤشرة (العبارات، والكلمات)، ويمكن للطالب تقسيم الكلمة الصعبة وارجاعها الى جذورها او مصدرها الأصلي، واذا كان المعنى غير واضح لديه، فعليه ان يفكر جيدا في سياق الجملة او النص لمعرفة المعلومات ذات العلاقة، ويرى دانسريو أنه من المهم عند المذاكرة جعل المعلومات على هيئة سياقات او مجموعات مقسمة الى اجزاء ثم الانتقال الى الوحدات الاصغر والتي تجعل من عملية التعلم اسهل لكونها تكون على اساس الفهم و يجب التأكد صياغة الملاحظات حول اي شيء صعب لا يمكن فهمه، ثم العمل على استخدامها في صيغة الاسئلة والإجابة عنها في المرحلة الثانية من المذاكرة (Dansereau,1992:42).

٣. **الاسترجاع (Recall):** في هذه الخطوة تستدعى المعلومات والافكار الرئيسة ذات الصلة دون الاشارة الى النص، وعلى الطالب في هذه الخطوة ان يكون قادرا على استرجاع المعلومات عن طريق تقسيمها الى وحدات، ومن ثم استدعاء الوحدات الصغيرة الواحدة تلو الاخرى وصولا الى الوحدات الاكبر لتسهيل عملية الاستيعاب، اذ توجد تقنيتين للاسترجاع، الأولى ان يلخص الطلاب المعلومات بلغتهم الخاصة وان يضعوها في اطار محدد ويصوغوها بأنفسهم لمعرفة مدى فهمهم للمادة، ويشكلون صور عقلية (ذهنية) للمفاهيم الكامنة وراء هذه المعلومات و تشفير المعلومات وربطها فيما بينها بعلاقات وصولا الى المواد المراد تعلمها مثل الاجزاء (Bernhard&Heinz,2004:256).

٤. **الاستيعاب (Digesting):** يقصد بالاستيعاب القدرة على ادراك معنى المادة التي يدرسها الطالب عن طريق ترجمتها وتفسيرها وشرحها وتلخيصها والقدرة على التنبؤ بالأثار على فعل معين حيث يقوم الطالب بالرجوع الى المعلومات التي لم يفهمها وقراءتها مرة ثانية وصولا الى استيعاب اكثر ثم يستخدم الطالب ما هو مفهوم سابق ليساعده في فهم ما هو لاحق وفي هذه الخطوة يستطيع الطالب الاستعانة بالبحوث والمصادر الخارجية أو المتخصصين في الموضوعات أو المواد التي يفهمها، وتعد هذه الخطوة دائما امتداد للخطوة الثانية (الفهم)، حيث يساهم الاستيعاب والفهم في حل مشكلات المذاكرة (Dansereau,1992:42).

٥. **التوسع (Expansion):** يقوم الطالب بتكوين ارتباطات اما داخل المادة المتعلمة نفسها أو بين المادة المتعلمة والمعلومات السابقة، ومن خلالها يقوم بعرض الأسئلة التي تدور في ذهنه، وتطبيق المعلومات في الحياة اليومية، والبحث عن الحقائق التي تكمن وراء الأشياء ويحاول ربط الجمل بعضها مع بعض وربط خلاصة الفصل بالمعلومات والخبرات السابقة (Stillings,1987:77).

٦. **المراجعة (Review):** في هذه الخطوة يقوم الطالب بمراجعة شاملة لكل مادة من المواد التي استذكرها، وتذكر الطرائق التي تساعده في فهم وحفظ المعلومات كالتسميع، والكتابة والمخططات، والاستعانة بهذه الوسائل في الدراسة المستقبلية، وفي هذه الحالة يراجع الطالب أخطاءه مع إيجاد أسباب لهذه الأخطاء كي يتمكن من المادة التعليمية (Dansereau,1992:223).

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

المطلب الاول: مفهوم التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي هو إتقان العديد من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسة معينة أو مجموعة من المواد. ويمثل مفهوم التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال

وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية أما التحصيل بمعناه الخاص فهو اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطرق علمية منظمة، وبهذا المعنى يتساوى التحصيل بالتعلم الذي يتم نتيجة للتعليم الدراسي. (حسن وعبد الرحمن،٢٠٢٠: ٢٤)كما يعرف بأنه معدل علامات الطالب لجميع المواد الدراسية والتحصيل الأكاديمي هو "مقدار ما يحصله لطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه في الاختبارات التحصيلية" (الفاخوري،٢٠١٨: ٦٤).كما ويعرف (أحمد ورندة،٢٠١٩: ٧٨) فعرف التحصيل على أنه "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة".كما ويعرف (الريماوي،٢٠١٤: ٦٢) بأنه: "القدرة الحاصلة على أداء المهام المدرسية، قد تكون عامة أو خاصة بمادة دراسية معينة والمستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية، كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تعقد في نهاية العام الدراسي وهو ما يعبر عنه المجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية".ويمكن أن يعرف الباحث التحصيل الدراسي بأنه المقدرة على قياس مقدرة الطالب في المواد الدراسية من خلال علامات الطالب في الاختبارات والتي يتم إجراءها على مدار الفصل الدراسي، وبهذا فإن مقدار المعرفة التي يحصل عليها في مادة معينة تقاس بمقدار ما تحصل عليه من درجات في الاختبارات التحصيلية.

المطلب الثاني: أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والمهارات، التي تبين مدى استيعاب الطلبة لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهما العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية. لذا فالتحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية (معمرية،٢٠٠٧: ١٠١).وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي كما يراها كلّ من (الرفاعي،٢٠١٠: ٤٥٥) و(العبادي،٢٠٠٦: ٤٥) في النقاط التالية:

١. معرفة مستوى الطلبة الدراسي ورتبتهم ومقارنة ذلك بمستوى أقرانهم ورتبهم.
٢. معرفة مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقرر بطريقة علمية منظمة.
٣. يعتبر التحصيل الدراسي وسيلة يلجأ إليها المعلم لمعرفة الفروق بين الطلاب من خلال تصنيف الطلاب تبعاً لمستوياتهم في التحصيل متفوق، عادي، ضعيف.
٤. يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعلمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلاب.
٥. يسمح التحصيل الدراسي للطالب بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو الطلاب آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم، وكل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم، من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسيكولوجية التقرير.
٦. يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سيرورة التعلم، وتقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد كلمن الأستاذ والإدارة التربوية.
٧. تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المتعلم من التعرف على التحسن والتقدم الذي طرأ على سير أداء وتعلم الطالب، وكذلك الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير فهمه للمعلومات وتدفعه إلى اختيار الحلول والبدائل المناسبة مما يزيد إقبال الطلاب على التعلم ويكون بذلك عنصر محفز ومحب للتعلم، فالمعلم الذي يعطي طلابه درجاتهم وملاحظاته لهم بصورة جماعية، فإن الطالب إذا ما شعر بأن أداءه أقل وأدنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه، والذين دعمهم وشجعهم المعلم وقدر مجهوداتهم، وكانوا محل إعجابه وتقديره، فيشجعه هذا على بذل جهد أكبر للحصول على هذه المرتبة الراقية، أما من كان أداؤه جيداً فيعمل للحفاظ على هذه الصورة المثالية التي هو عليها (محمد،٢٠١٠: ٢١٦).

المطلب الثالث: أنواع التحصيل الدراسي

١. **التحصيل الدراسي الجيد:** والذي يكون الطالب فيه على مستوى عالي ومرتفع عن المعدل الذي يصل إليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس الصف، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للطالب أعلى مستوى ويتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه، ويكون

بذلك في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية وبذلك نجده يتفوق على بقية زملائه يتجاوزهم، ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع (بن يوسف،٢٠٠٨: ٦٢).

ويبدي المتعلمون استعداد لمساعدة بعضهم البعض والتعاون مع بعضهم البعض في إنجاز بعض الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية، مما يساعد على مشاهدة الدروس ومناقشة المتعلمين حتى يكشف ذلك عن النجاح الذي يحرزونه، والقدرة على اثارة الأسئلة والمثابرة في الانجاز عندما لا تحتاج لهم أحياناً (شعلة،٢٠٠٠: ١١٩)والشخص المتفوق تحصيلاً هو الذي يستطيع تبويب معلوماته بسرعة، أي يحللها إلى مختص منظمو يسهل عليه تذكره، وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عمله باستمرار.

٢. **التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة (الدمنهوري،٢٠٠٦: ٨٨).

٣. **التحصيل الدراسي الضعيف:** وهو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله، وهذا ما يعرف بالتأخر الدراسي. ويعرفه آخرون بأنهم الطلاب الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي، ويتخبطون دائماً في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات، ويكون انجازهم بطيء، ويشعرون بالملل والفشل، ولا يبذلون أي جهد للتغلب على معالجة المشاكل التي يتعرضون لها. وقد يكون هذا التأخر أو الضعف في جميع المواد وهو ما يطلق عليه التأخر أو الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فقط فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته، فقد نجده تلميذا جيداً أو متوسطاً في بعض المواد التي تتطلب التعبير، إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد (الرفاعي،٢٠١٠: ٤٣٩).

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي عملية ذهنية معقدة تتداخل في إحداثها عدة عوامل نوجزها فيا يلي:

١. **العوامل العقلية:** تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل، ويقصد بها العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها (سلامة واخرون،١٩٧٣: ٤٧):

أ. **الذكاء:** وهو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل، ذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينهما وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

ب. القدرات الخاصة: لقد اكتشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل العلمي والقدرات الخاصة ومن بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستقلال العام.

وهناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجة الذكاء، وأن هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي، فقد ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم، ويحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم ونجاح مستمر (زيدان،٢٠٠٧: ٨٩).

٢. **العوامل الجسمية:** بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للمتعلم والعاهات الخلقية نجد من القدرة على بذل الجهد ومسايرة زملائه في المدرسة ومن أهم العاهات المنتشرة في مدارسنا ضعف حاستي السمع والبصر، وكذا عيوب النطق أي أن العوامل الجسمية والصعبة تعد معوقات الطالب حين تنعكس نتائجها سلبا على التحصيل العلمي له (خليفة،ب.ت: ٤٤).

٣. **العوامل الأسرية:** الأسرة هي أهم الوسائط التربوية تتقاطع فيها الوسائط الأخرى وهي المدرسة الأولى فيها، المعلم الأول، فتوضع البذور الأولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل، وهنا توضع أسس الصحة العقلية.

أ. **الجو الأسري العام:** يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحتوي من استقرار وانسجام والتآلف والاتصال الجيد والتفاهم والحوار المتبادل يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التفوق الدراسي والعكس (محمد،٢٠١٠: ٢٩٩).

ب. **المستوى الاقتصادي للأسرة:** قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للمتعلم، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أبنائها في عدم قدرتها في تلبية حاجاتهم ففي الدراسة مثل: شراء الكتب أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أداوت أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة (الرفاعي،١٩٨٢: ٢٢١).

ج. **المستوى التعليمي للوالدين:** فقد أوضحت العديد من الدراسات في مجتمعات مختلفة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العلمي للأبناء والمستوى التعليمي للأسرة، والسبب في ذلك أن أولياء أمور الطلاب الذين لهم مستوى عال يحثون ويشجعون أبناءهم على التعلم و التحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة بتقديم لهم الحاجة، زيادة على إدراك هؤلاء الأولياء لهذا الدور الهام، ومنه يبدو أن المستوى التعليمي والثقافي لأسرة المتعلم يؤثر في تنشئته، وفي مدى إدراكه لحاجاته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية وكيفية إشباع هذه الحاجات.

د. **العوامل المدرسية:** يتأثر التحصيل العلمي بظروف البيئة الاجتماعية والمادية المدرسة والجامعة، وبأنظمة الامتحانات فيها ومدى توافق الطالب مع محيطها، وبعلاقته مع زملائه ومدرسيه، ويتأثر مستوى التحصيل العلمي إيجابا كلما كانت العلاقة بين المدرس والمتعلم قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالمراحل الحياتية للمتعلمين وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، وكذلك يتأثر مستوى تحصيل الطلاب سلبا في حالة عدم معرفة احتياجاتهم النفسية والتعليمية والعلاقة القائمة على أساس معاملتهم (بسماء،٢٠٠١: ٨١).

الفصل الثالث منهجية الدراسة وادواتها

اولاً: منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، وان تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة إذ تتوقف عليها إجراءات الدراسة وتصميم أدواتها وكفاية نتائجها، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة (ثانوية الضرغام للبنين) التابعة لتربية الكرخ الثانية، وتمثل العينة جزءا من مجتمع الدراسة، ويجب على الباحث عند اختياره عينة دراسته ان تكون ممثلة للمجتمع، إذ تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالب في مرحلة الثالث المتوسط / الشعبة (أ).

ثالثاً: أداة الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاختبارات، بحيث تم أخذ نتائج اختبارات الطلاب في الامتحان الأول والتي كانت وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R)، وأيضا تم اخذ نتائج اختبارات الطلاب في الامتحان الثاني والتي كانت وفق الطريقة الاعتيادية، ومن ثم تم تحليل تلك الاختبارات، والمقارنة بينهما فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R)، والطريقة الاعتيادية.

رابعاً: الوسائل الاحصائية

تم استعمال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS.V.٢٥) في ادخال البيانات وتحليلها وتم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية في الإطار العملي للدراسة الحالية والمتمثلة بالاتي:

- **الوسط الحسابي (Arithmetic Mean):** هو أحد مقاييس النزعة المركزية يعبر عن قيمة وصفية لتحديد مستوى استجابة افراد العينة لمتغيرات الدراسة. وهو من أكثر المتوسطات شيوعا وذلك لسهولة استعماله.
- **الوسيط (Median):** يعرف الوسيط لمجموعة من البيانات بأنه القيمة التي تقع في وسط المجموعة تماماً بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً.
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** هو أحد مقاييس التشتت المهمة، يستعمل لتحديد مستوى التشتت في اجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين، ويستفاد منه لأغراض التحليل والموازنة.
- **تحليل التباين (Variance):** يعتبر التباين من أهم مقاييس التشتت المطلق ويعرف تباين مجموعة من القيم بأنه متوسط مجموع مربعات انحرافات هذه القيم عن وسطها الحسابي.
- **المدى (Range):** هو أبسط مقاييس التشتت المطلق ويُعرف بأنه الفرق بين أكبر وأصغر قيمة في مجموعة البيانات.
- **اختبار (ت) (T-Test):** أحد اهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداما في الأبحاث والدراسات التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين.

خامساً: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

جاوب الباحث في هذا الفصل عن فرضية الدراسة بشكل احصائي، وكانت فرضية الدراسة على النحو الاتي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي.

سنتناول أولا نتائج اختبارات مادة اللغة العربية وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية، وعلى النحو الاتي:**جدول (١) درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في مادة اللغة العربية**

مادة اللغة العربية		
رقم الطالب	درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R)	درجات اختبار الطلاب وفق الطريقة الاعتيادية
١	87	78
٢	85	78
٣	86	83
٤	84	79
٥	90	82
٦	85	82
٧	84	74
٨	84	77
٩	92	87
١٠	83	70
١١	83	73
١٢	80	78
١٣	83	78
١٤	80	77
١٥	79	77
١٦	86	74
١٧	80	72
١٨	83	79
١٩	87	80
٢٠	81	75
٢١	86	69
٢٢	84	84
٢٣	88	82
٢٤	96	84
٢٥	80	72
٢٦	86	72
٢٧	89	69

٢٨	78	83
٢٩	97	84
٣٠	95	80
٣١	88	76
٣٢	81	79
٣٣	81	74
٣٤	92	84
٣٥	90	72
٣٦	82	78
٣٧	85	79
٣٨	89	86
٣٩	84	79
٤٠	80	76
٤١	97	88
٤٢	81	72
٤٣	88	83
٤٤	83	72
٤٥	80	70
٤٦	84	70

جدول (٢)نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مادة اللغة العربية

مادة اللغة العربية			
اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R)		اختبار الطلاب وفق الطريقة الاعتيادية	
المتوسط الحسابي	85.34	المتوسط الحسابي	77.60
الوسيط	84.00	الوسيط	78.00
الانحراف المعياري	4.84	الانحراف المعياري	5.12
تحليل التباين	23.47	تحليل التباين	26.24
المدى	19	المدى	19
أقل درجة	78	أقل درجة	69
أعلى درجة	97	أعلى درجة	88
المجموع	3926	المجموع	3570
عدد الطلاب	46	عدد الطلاب	46

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS.V.25

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو الاتي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية لمادة اللغة العربية، فقد كان المتوسط الحسابي في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (85.34) وبانحراف معياري مقداره (4.84)، وكان المتوسط الحسابي في الطريقة الاعتيادية (77.60) وبانحراف معياري مقداره (5.12)، والفرق لصالح استراتيجية (M.U.R.D.E.R).

- وجود تباين في نتائج بعض الطلاب حيث أن التباين لاستراتيجية (M.U.R.D.E.R) (23.47) والطريقة الاعتيادية (26.24).
- كان أقل درجة في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (78) واما في الطريقة الاعتيادية حصل اقل طالب على (69).
- كان أعلى درجة في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (٩٧) واما في الطريقة الاعتيادية حصل أعلى طالب على (88).**جدول (٣)نتائج اختبار (ت) T-Test**

المتغير	df	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة (Sig.)
اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R)	45	85.34	4.84	10.54	٠.٠٠٠
اختبار الطلاب وفق الطريقة الاعتيادية		77.60	5.12		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS.V.25

حيث جاءت النتائج في هذا الجدول على النحو الاتيتبين ان قيمة (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبذلك يمكن استنتاج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي، والفرق لصالح استراتيجية (M.U.R.D.E.R).

الفصل الرابع
الاستنتاجات والتوصيات
أولاً: الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات، وعلى النحو الاتي:

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية لمادة اللغة العربية، فقد كان المتوسط الحسابي في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (85.34) وبانحراف معياري مقداره (4.84)، وكان المتوسط الحسابي في الطريقة الاعتيادية (77.60) وبانحراف معياري مقداره (5.12)، والفرق لصالح استراتيجية (M.U.R.D.E.R).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (M.U.R.D.E.R) والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي، والفرق لصالح استراتيجية (M.U.R.D.E.R).

٣. تبين انه أقل درجة في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (78) واما في الطريقة الاعتيادية حصل اقل طالب على (69).

٤. تبين انه أعلى درجة في استراتيجية (M.U.R.D.E.R) (٩٧) واما في الطريقة الاعتيادية حصل أعلى طالب على (88).

٥. طبيعة استراتيجية (M.U.R.D.E.R) القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات والتي أسهمت في نقل عملية التعلم من نمط التعلم التقليدي القائم على الحفظ والاستظهار إلى نمط مبنى عمى العلميات العقلية.

ثانياً: التوصيات

توصي الدراسة من خلال استنتاجاتها الى مجموعة من التوصيات، وعلى النحو الاتي:

١. إعداد نماذج توضيحية لكيفية تخطيط التدريس باستخدام استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات وتوزيعها على المدرسين في المدارس.

٢. ضرورة اشراك مدرسي المدارس بعقد دورات او ندوات تطويرية للاطلاع على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تعلم مادة اللغة العربية.

٣. الاهتمام بتنمية مهارات الفهم العميق وتوفير ما يلزم لتدريسها مثل الوسائل التدريسية اللازمة لتدريسها بشكل صحيح.

٤. الاهتمام بتنمية مهارات الفهم العميق عند تخطيط مادة اللغة العربية، وإعداد الاستراتيجيات المناسبة لها، والتدريب عليها.

٥. تشجيع مدرسي اللغة العربية على توظيف استراتيجية (M.U.R.D.E.R) في العملية التدريسية كأحد الطرق التي تزيد من الفهم العميق.

قائمة المصادر

- احمد، خلف ورندة، خلف (٢٠١٩) استخدام الواقع المعزز تطبيق في التخصيل الدراسي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ، المجلة الدولية ، العدد٢٨.

– إمام، إيمان (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية ميردر القائمة على نظرية "M.U.R.D.E.R" ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، جامعة عين شمس ، مصر.

– بسماء، ادم (٢٠٠١) النمو الاخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة ، جامعة دمشق.

– بن يوسف، امال (٢٠٠٨) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي: دراسة مبدئية على تلاميذ الثانويات بولاية البليدة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.

– حسن، هبة وعبدالرحمن، مها (٢٠٢٠) تقييم الفروق بين الطلبة الصم وذوي السمع الطبيعي في ضوء الموهبة والتفكير الابداعي والذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ، مجلة العلوم التربوية ، العدد٢٨.

– حسين، باسم كاظم خلف ودحام، ناهض عبود (٢٠٢٢) تأثير النمذجة الذهنية وفقا لاستراتيجية "M.U.R.D.E.R" بأسلوبي المجاميع الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة على دقة الأداء والتعلم ، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد١٥ ، العدد٦.

– خليفة، العربي (ب.ت) المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، مساهمة في تحليل وتنظيم التربية والتكوين والبحث العلمي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر.

– الدمنهوري، رشاد صلاح (٢٠٠٦) النشأة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

– الربماوي، فراس (٢٠١٤) اثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الانجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الاساسي في محافظة عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط.

– الرفاعي، نعيم (٢٠١٠) الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، ط١٠ ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق.

– الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٤) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، ط٢ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

– زيدان، محمد (٢٠٠٧) دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

– سلامة، احمد واخرون (١٩٧٣) علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

– شراب، نبيلة عبدالرؤوف عبدالله والبريدي، محمد إسماعيل وبحيري، نها محمد عبدالقادر محمد (٢٠٢٣) أثر استخدام استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R. في تنمية الوعي القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية، المجلد١١ ، العدد٣٣.

– شعلة، جميل محمد عبد السميع (٢٠٠٠) التقويم التربوي للمنظومة التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

– العبادي، رائد خليل (٢٠٠٦) الاختبارات المدرسية ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن.

– عبجل، منى خليفة، وسلمان، منى أحمد جاسم (٢٠١٧) أثر استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، مجلة الفتح ، العدد٧٢.

– الفاخوري، سالم (٢٠١٨) كتاب التحصيل الدراسي.

– محمد، بورو (٢٠١٠) اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دار الامل للطباعة والنشر ، الجزائر.

– معمرية، بشير (٢٠٠٧) بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، منشورات الجبر ، الجزائر.

– المعيوف، رافد بحر أحمد وياسين، حاتم يحيى وصحو، سهاد عبدالنبي سلمان. (٢٠١٦) أثر استراتيجية ""M.U.R.D.E.R" المعدلة لمساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات لدي طالبات الصف الرابع العلمي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد١٢٥.

– المعيوف، رافد بحر أحمد ياسين حاتم يحيى، وصحو، سهاد عبد النبي سلمان (٢٠١٦) أثر استراتيجية "M.U.R.D.E.R" المعدلة لمساعدات التذكر في مهارات معالجة المعلومات لدي طالبات الصف الرابع العلمي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد١٢٥.

– نعيم، الرفاعي (١٩٨٢) الصحة النفسية دراسة في سيكولوجيا التكيف ، مطبعة بن حيان ، جامعة دمشق.

– Bernhard E . & Heinz M (2004) Kooperationsskripts als Lernstrategie.

– Dansereau, D. F :Scripted cooperation in student dyads (1992) A method for analyzing and enhancing academic learning and performance. In R. Hertz-Lazarowitz &N .Miller (Eds), Interactions in cooperative groups. The theoretical anatomy of group learning New york, Cambridge University Pres.

– Hayes, J. R (1989) The complete Problem Solver, 2ed, Hillsdale, NJ, Lawrence Erlbaum.

– Stillings, N .A. Feinsein, M .H. Garfield, J . L Rissland, E. L., Rosenbaum, D.A., Weisler, S. E ., & Baker-Ward (1987) cognitive science an introduction . London, a Brad ford book, Journal of education and psychological measurement.

– Superman H .Lalu (2015) M.U.R.D.E.R STRAEGY AND ACHLEVMENT MOTLVATION UPON STUDENS READING COMPREHENSION . WWW@eigournal Kopertais4or. Vol3.No2.